

عام على وفاة الصحفي صالح الشحي بظروف غامضة



التغيير

يوافق اليوم، 20 تموز/ يوليو، الذكرى السنوية الأولى لوفاة الصحفي صالح الشحي بعد تدهور حالته الصحية منذ خروجه من سجون نظام آل سعود في مايو من ذاك العام.

وتدهورت الحالة الصحية للشحي بشكل سريع وأدخل إلى العناية المركزة بعد الإفراج عنه بأيام في 19 مايو/ أيار الماضي.

وكان الشحي يعاني من أعراض إصابته بفيروس كورونا وسط شكوك هائلة بتعرضه للتعذيب والإهمال الطبي.

واعتقل نظام آل سعود الصحفي الشحي في 2018، بعد ظهوره في برنامج "يا هلا" عبر قناة "روتانا خليجية"، وتحدث فيه عن الفساد داخل الديون الملكي.

ونعى مغردون الصحفي الشحي، الذي عرف بمهاجمته للفساد في المملكة وتم اعتقاله لفترات طويلة على خلفية آرائه العلنية.

وأشاد هؤلاء بمناقب الشحي ودوره الإعلامي في الدفاع عن المواطن وفضحه لملفات الفساد داخل الديوان الملكي.

واتهم الشحي الديوان الملكي علانية بالفساد، وبتوزيع أراض على أشخاص دون حق، إلا أن قناة "روتانا" حذفت هذا الجزء من الحلقة.

وبحسب الشحي، فإن الدول التي تعج بالفساد يبقى الفساد فيها بعيدا عن البحر، باستثناء المملكة في إشارة منه إلى "أن أمراء يقومون بالاعتداء على البحر من خلال جزر صناعية يبنونها لصالحهم أو أراض شاطئية يستولون عليها".

ونعت شخصيات عربية ومحلية ومنصات متعددة، تحت وسم #صالح_الشحي الصحفي الراحل.

وطالبوا بتحقيق دولي بطروف وفاته، وقال بعضهم إن "الشحي هو الضحية الجديدة لمنشار بن سلمان الذي يقطع ويقتل ويعذب بطرق مختلفة".

وقالوا إن الراحل دافع عن وطنه وانتصر لقضايه وقدم النصح لحاكميه طوال عمره، وأنه من حبه لوطنه سمى ابنته "وطن"، فيما أطلق آخرون لقب "كاتب المهمشين".

وألحوا إلى أن الشحي تم اغتياله بطريقة جديدة، عبر الإهمال الطبي والتعذيب النفسي والجسدي، قبل أن تفرج عنه السلطات الأمنية.

وفجر لاحقا حساب "العهد الجديد" عبر "تويتر" قنبلة سياسية قائلا إن "صالح الشحي كاتب الوطن، جرى تسميمه عمداً بأخر وجبة عشاء قدمت له قبل خروجه من السجن بيوم واحد".

وأضاف "العهد الجديد: "كان - رحمه الله - قد اشتكى من ضيق وآلام مختلفة عقب خروجه بوقت قريب (يومين)، نقل على إثرها إلى المستشفى، ثم توفي بعد ذلك".

طالبت منظمة مراسلون بلا حدود الدولية، بإجراء تحقيق دولي مستقل ترعاه الأمم المتحدة لتحديد مسؤولية سلطات آل سعود في قضية وفاة الصحفي بعد خروجه من سجون الأخيرة بوقت قصير.

استدعت النيابة العامة في المملكة، وطن صالح الشحي، ابنة الصحفي الراحل الذي قضى في ظروف غامضة قبل عدة شهور.

وأفاد حساب "معتقلي الرأي" بأن النيابة العامة استدعت الشابة وطن صالح الشحي للتحقيق، وأبقتها رهن الاعتقال عدة أيام في مركز النيابة العامة برفحاء.

وأشار "معتقلي الرأي" إلى أن المباحث في المملكة وضعت يدها على حساب وطن الشحي في تويتر وغيرت كلمة سره

وقال: تأكد لنا أن التغريدة التي نُشرت بتاريخ 26 مارس على حسابها ليست من كتابتها.